



سمحة الإمام الداعية الشيخ

# أبي الحسن علي الحسني الندوي

باللغة العربية

إعداد

محمد طارق دمير التميمي

١٤١٩ - ١٩٩٨ م

كتبة حراء - لـهـنـهـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الـ١٠  
١٤٩٨ — ٢٠١٤

يطلب من:

المجمع المأتمم العلمي، ص. ب: ١١٦

ندوة العلماء، لكھنؤ- ۲۲۶۰۰۷ (الهند)

هاتف/فاكس: (٩١-٥٢٢) ٣٣٧٢٩٢

المكتبة النحوية، ص. ب: ٩٣

ندوة العلماء، لكھنؤ- ۲۲۶۰۰۷ (الهند)

هاتف/فاكس: (٩١-٥٢٢) ٣٣٠٠٢٠



مکتبہ حراء - لکھنؤ

MAKTABA - E - HERAA

NADWA ROAD - LUCKNOW - 226 007 (INDIA)



مَوْعِدُكَ الْيَمَامَ الْمَطْوِفَةُ بِالْأَغْرِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ

قال تعالى:

﴿وَمَنْ أَلْحَسَ فَوْلًا مِّمْنَ حَامِيَ اللَّهِ  
وَعَمَلَ بِالْمُحَالِّا وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

سورة نحل: ٣٣



## مؤلفات الإمام الصاوي باللغة العربية

في آخر أيام الحسنه

اتبت أنت وجماعتك حمل هاتنهم خلية،  
فبلغني لأحرف اليوم في أساليب الدهاء من هو  
أصل هنكم أسلوبنا

على الطنطاوي

وأناه الله : القلب الحي، والعاطفة البياشة بالحب لله العظيم، ولرسوله الكريم، ولدينه القويم، فمما يحمل بين جنبيه نبعا لا يغير وشعلة لا تتبأ، وجمرة لا تتتحول إلى رماد.

هذا القلب الحي، يعيش مع الله في حب وشوق، راجيا  
هائفا ، راغبا واهبا، يبعد الآخرة ويرجو رحمة ربها، كما يعيش  
في قموم الأمة على اتساعها، ويحيى في ألمها وأمالها،  
لا يشغله هم عن هم، ولا بلد عن آخر، ولا فتنة من المسلمين  
عن الفتن الأخرى.

### يوسف الترمذاوي

(ر كثار منه المذوعة عند أبي حسن الشافعي)

عرفت صاحب هذا التبي السيد أبو الحسن الندوبي، صرفته في شخصه  
وهي قلمه، فعرفت فيه القلب المسلم، والعقل المسلم، وصرفت فيه الرجل الذي  
يعيش بالإسلام وبالإسلام وعمل فقهه جيد للإسلام... هذه شهادة لله أوديها....

سليمان قطب

(في مقدمة كتاب مفتاح...)



أخلص - أبو الحسن الندوبي - وجهه لله، فسار في حياته سيرة المسلم المخلص لله تعالى ورسوله ﷺ؛ فدعا إلى الإسلام بالقدوة الحسنة، ودعا إلى الإسلام بكتبه النقية، ودعا إلى الإسلام بسياحاته التي حاضر فيها ووجهه وأرشد، فجزا الله خيراً ما جزى عالماً عن دينه ".

**د/ عبد العليم محمود**

شيخ الأزهر الأسبق

في كتبه التي تناقلها الناس به حدود عشر  
لندوة العلماء عام ١٩٧٢م



## ترشيد الصحوة والمركان إلى سلامة

ترشيد الصحوة الإسلامية، التي يشهد لها العالم الإسلامي، بل يشهد لها المسلمين في كل مكان، حتى خارج العالم الإسلامي، حيث توجد الأقليات والجماعات الإسلامية في أوروبا والأمريكتين والشرق الأقصى وغيرها، وهي صحوة عقول وقلوب وعراائم، ولكن يخشى على الصحوة من نفسها أكثر من غيرها، فتتأكل من الداخل، قبل أن تصرب من الخارج.

وأعظم ما يخشى على الصحوة: الغلو والتشدد في غير موضعه، والتمسك بالقشور وترك اللباب، والاشغال الزائد بالجزئيات والخلافيات، وسوء الظن بال المسلمين إلى حد الثناء والتفضيل، بل التكفير.

والشيخ بطبيعته رجل معتدل في تفكيره، وفي سلوكه وفي حياته كلها: فهو قديم جديد، وهو تراثي وعصري، وهو سلفي وصوفي، ثابت ومنظور في لين الحرير وصلابة الحديد، وهكذا يريد جليل الصحوة أن يكون.

يوسف القرضاوي



سی و سه

الحمد لله رب العلمين، والصلوة والسلام على نبيه أشرف المرسلين، وعلى آله صحبه أجمعين، وعلى من تعهم بامانة إلی يوم الدين... وبعده.

فقد كان لإعلان وابطة الأدب الإسلامي العالمية عقد ندوة أدبية تكرعاً لسماعة الإمام الداعية المأجده الشیخ أبي الحسن علي السنّي الندووي على هامش المؤتمر الرابع لهيبتها العامة المنعقد في أستانبول في الفترة ما بين ٢٤ - ٢٦ من ربيع الآخر عام ١٤١٧هـ (الموافق ٨ / ١٠ / ١٩٩٦) ، فضل في الكتابة عن سماحته، والبحث عن مؤلفاته، وكان لمكتبة هواء نصيتها في المشاركة إذ كلفت الأستاذ / محمد طارق ذيير الندووي بإعداد قائمة مفصلة لمؤلفات سماحته باللغات: العربية والأردوية، والإنجليزية والمندية، وغيرها من اللغات الأجنبية والخليلية. وقد تمكن - ب توفيق الله سبحانه وتعالى - بإعداد فهارس مبدئية قبل انعقاد الندوة، وقدمت للمسؤولين في الرابطة لعرضها على المشاركون في المؤتمر.

وأكبر مشكلة واجهها الأستاذ محمد طلاوة في إعداد القائمة هي تاثير مؤلفات  
حاجة الإمام وعلم توافرها محتملة في مكان ما، وعندئذ تجددت فيها أهمية تحثها والذى الشیخ  
محمد متضو المظاہری - المتوفى في ١١ / من جهادى الأولى عام ٤٦٩ هـ رحمه الله.

أمين مكتبة ندوة العلماء العامة السابقة، إلا وهي تخصيص جناح في مكتبة ندوة العلماء العامة بمؤلفات سماحة الإمام حفظه الله. وحمد لله سبحانه وتعالى وشكراً إله وفقنا لتحقيق أميته، فاشتراكاً - بعون الله توفيقه - جناحاً باسم: **ملة أم الحسن على**

**مكتبة ندوة العلماء العامة تضم حجر مؤلفات سماحته سالفيين**  
**العربية والأدبية - بطبعتها المكررة - إضافة إلى ترجمتها إلى اللغتين: الإنجليزية والهندية**  
وغيرها من اللغات الأجنبية والخليل، ومراجعة عن حياة سماحته وجهود الدعاية ومؤلفاته.

وقد بلغ العدد الإجمالي لعناوين المستندات التي تضمها المجلة ما يقارب ٧٠٠ عنوان علماً بأن اللغة تأليف **سماحةته العربية** ثم **الأدوية**. ومعظم ما ألف في إحدى اللغتين نُقل إلى الأخرى - عدا كتب معدودة ومحاضرات لم يتم ترجمتها - فلهذا يبلغ عدد العناوين العربية - ما



## مؤلفات الإمام الصادق في اللغة العربية

بين كتاب كبير ورسالة صغيرة ١٧٧ عنوانا، بينما حازت **عنوانين المطبوعات الـ ٢٥٠** عنوانا، وقد ترجم أكثر من سنتين كتابا إلى الإنجليزية، كما تم نقل عدد من مؤلفاته إلى لغات أجنبية أخرى كالفرنسية، والتركية، والبنغالية، والإندونيسية، والفاوسيّة، بجانب ما نُقل منها إلى الصندية وغيرها من لغات الهند الخلية.

وكان يتحقق الله سبحانه وتعالى أن صادف افتتاح هذا المجاج بداية العام الدراسي الجديد في **هـوا العلوم لندوة العلماء** - وشقيقاً المدارس الإسلامية في شبه القارة الهندية - فكان خفقة غالية لطلاب دار العلوم وأساتذتها ورواد مكتبتها بمحاسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وقد شرف **سماحته** - على طلب منا - افتتاح الجنحاج في ٥ من شهر شوال عام ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٤/٢/١٩٩٨م - بحضور مدير دار العلوم لندوة العلماء فضيلة الشيخ محمد الرابع الحسني الندوبي، وأمين مكتبة لندوة العلماء العامة الشيخ محمد هارون الندوبي، وعدد من أستاذة دار العلوم لندوة العلماء والمسئولين.

وسر **مكتبة حواء** أن تقدم بهذه المناسبة - استجابةً لرغبة المكتب الرئيسي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية - إلى مجيء **سماحة الإمام** وتلاميذه وقرائه قائمة كاملة لمؤلفات سماحة الإمام باللغة العربية مقتبسة من كتاب: **"الإمام الندوبي ومؤلفاته العربية"** للأستاذ محمد طارق زبير الندوبي، مجدةً عهدها مع القراء الأفاضل بإخراج الكتاب المذكور في الفريب العاجل بعون الله وتوفيقه، سائلةً المولى الكريم أن يبارك في جهود **سماحة الإمام**، ويقيدها القبول الحسن، ويخفظه ذخراً للإسلام والمسلمين، إنه تعالى سميع قريب مجيب،

**والحمد لله الذي تتم بنعمته المعالجات.**

**مكتبة حواء - لكنه**

**عمير الحسيني**

٢٠ / من شوال ١٤١٨ هـ



## الإنماض التذوقي

- أمين ندوة العلماء العام ورئيس دار العلوم التابعة لها،
- عضو المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة،
- عضو المجلس الأعلى العالمي للدعوة الإسلامية بالقاهرة،
- رئيس رابطة الأدب الإسلامي العالمية،
- رئيس الجمع الخيري العلمي في لكهينز، (الهند)
- رئيس هيئة التعليم الديني للولاية الشمالية،
- رئيس هيئة الأحوال الشخصية الإسلامية لعموم الهند،
- رئيس مجمع دار الصنفين باعظام كره (الهند)
- عضو مجلس الاستشاري بدار العلوم ديربند (الهند)
- عضو رابطة الجامعات الإسلامية بالبريات،
- عضو المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية العالمية
- إسلام آباد - باكستان
- عضو مجمع اللغة العربية في دمشق،
- عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة.
- عضو مجمع اللغة العربية الأردني،
- عضو المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية  
(مؤسسة آل البيت) بالأردن .

وذلك عدا عضويه لكثير من الجامعات الإسلامية، والمنظمات الداعوية، وجامعات التعليم والتربية  
حفظه الله ونفع به الإسلام والمسلمين .



## مؤلفات الإمام الصادق في اللغة العربية

اسمه ونسبه :

- علي أبو الحسن بن عبد الحفيظ بن فخر الدين الحسني - ينتهي نسبه إلى عبد الله الأشتر ابن محمد ذي النفس الزرقة بن عبد الله الحضر بن الحسن السبط بن علي ابن أبي طالب رضي الله عنهم. هاجر بعض أجداده وهو الأمير السيد قطب الدين محمد المداني (م ٦٧٧) إلى الهند في أوائل القرن السابع الهجري.

- أبوه علامة الهند ومؤرخها السيد عبدالنبي بن فخر الدين الحسني رحمه الله صاحب المصنفات المشهورة: "زهفة المخاطر وبهجة المساعي والنواظر في تراجم علماء الهند وأعيانها" - طبع أخيراً باسم: الإعلام بن في تاريخ الهند من الأعلام - في ثانية مجلدات. "والهند في العهد الإسلامي" وـ "الثقافة الإسلامية في الهند".

- أمـهـ رحـمـهـ اللهـ كـانـتـ مـنـ السـيـدـاتـ الفـاضـلـاتـ،ـ الـمـرـبـياتـ السـادـرـاتـ،ـ الـمـؤـفـاتـ المـعـدـوـاتـ،ـ تـحـفـظـ الـقـرـآنـ وـتـكـبـ وـتـوـلـفـ،ـ وـتـقـولـ الشـعـرـ.

ميلاده ولشائمه :

- ولد بقرية تكية بمديرية راي بريلسي في الولاية الشمالية (Uttar Pradesh) بمالد

في ٦ / محرم ١٣٣٣هـ الموافق عام ١٩١٤ م.

- بدأ تعلمه للقرآن الكريم في البيت تعاونه أمـهـ،ـ ثمـ بدـاـ فـتـلـمـ اللـغـيـنـ الـأـرـدـيـ وـالـقـارـسـيـ.
- توفي أبوه عام ١٣٤١هـ - (١٩٢٣) وهو لم يزل دون العاشرة. فتركه زوجته

الله الفاضلة، وآخره الأكـيـرـ الدـكـتـورـ عـبـدـ الـعـلـيـ الحـسـنـ الذـيـ كانـ هوـ الآخـرـ طـالـبـ

كـلـيـةـ الـطـبـ بعدـ تـخـرـجـهـ مـنـ دـارـ الـعـلـومـ نـدوـةـ الـلـعـمـاءـ وـمـنـ دـارـ الـعـلـومـ دـيـوبـدـ.

- بدأ تعلم العربية على الشيخ خليل بن محمد الأنصاري البصري عام ١٣٤٢هـ (١٩٢٤) وخرج عليه، كما استفاد - في دراسة اللغة العربية وأدابها - من عطية الشيخ عزيز الرحمن

والشيخ محمد طلحه، وتوسّع فيها وخصص على الاستاذ الدكتور تقى الدين الهلاي

عند مقدمه في ندوة العلماء عام ١٩٣٠ م.

- حضر احتفال ندوة العلماء بكفرنور عام ١٩٤٦ م، وله انباء المشاركون في الاحتفال

بكـلامـ الـعـربـيـ،ـ وـاستـعـانـ بـهـ بـعـضـ الضـيـوـفـ الـعـربـ فيـ تـقـلـهـ خـارـجـ مـقـرـ الـخـلـلـ.



## مؤلفات الإمام النطاوحي في اللغة العربية

- التحق بجامعة لكته في القسم العربي عام ١٩٢٧م - وكان أصغر طلاب الجامعة سناً - وحصل على شهادة فاضل أدب في اللغة العربية وأدابها.
- قرأ أيام دراسة اللغة العربية الأولى - كتب تصرير في الفقمة في اللغة الأرديبة وأدابها، مما عانه على القيام بواجب الدعوة، وشرح المكرة الإسلامية الصحيحة، وإفاق العبيقة المفقحة بالثقافة العصرية.
- عكف على دراسة اللغة الإنجليزية في الفسورة مابين ١٩٢٨ - ١٩٣٠ م حاملاً منه من قراءة الكتب المؤلفة - بالإنجليزية - في المواضيع الإسلامية والحضارة الغربية وتاريخها وتطورها، والاستفادة منها مباشرة.
- التحق بدار العلوم لندوة العلماء عام ١٩٢٩م، وحضر دروس الحديث الشريف للعلامة الحافظ المولى حيدر حسن خان - وكان قد ذكر كتاب الجهاد من صحيح الإمام مسلم على شيخه خليل الأنصاري - ولا زمه مستعيناً كاملاً فقرأ عليه الصحاحين، وسنن أبي داؤد، وسنن الزمزمي حرفاً حرفاً، وقرأ عليه دروساً في تفسير البيضاوي أيضاً، وقرأ على الشيخ الفقيه المقني شبلی الجرجاجوري الأعظمي بعض كتب الفقه.
- تلقى تفسير سور مختارة من شيخه خليل الأنصاري، ثم تلقى دروساً في التفسير من الشيخ عبد الحفيظ الفاروقى، وحضر دروس البيضاوى للمحدث حيدر حسن خان، ودرس التفسير لكتاب القرآن الكريم - حسب المنهج الخاص للمتخرجين من المدارس الإسلامية - على العلامة المفسر أحمد على الlahوري في لاھور عام ١٣٥١ھ / ١٩٣٢م .
- أقام عند العلامة المجاهد حسين أ Ahmad المدنى عام ١٩٣٢م في دار العلوم ديوانه عدة أشهر، وحضر دروسه في صحيح البخاري وسنن الرزمنى، واستفاد منه في التفسير وعلوم القرآن الكريم أيضاً، كما استفاد من الشيخ الفقيه الأديب إعزاز على في الفقه، ومن الشيخ المقرى أصغر على في التجويد على رواية حفص.

" ووصلنا اليوم هنا نسخة واحدة بالبريد من تحفكم « ملة إبراهيم وحضارة الإسلام » وقرأناها بالمسجد الحرام على الطلبة ودعونا الله لكم بكل خير ".  
حسن محمد المشاط

(سائل الأعلام ص: ٥٢)

١٢٨٠/١٢/١٨

## مؤلفات الإمام الشاطبي في اللغة العربية

### حياته العملية وجهوده الدعوية:

- تعيين مدرساً في دارالعلوم لندوة العلماء عام ١٩٣٤م، ودرس فيها التفسير والحديث، والأدب العربي وتاريخه، والنظم.
- اسفلادن الصحف والمحاجات العربية الصادرة في البلاد العربية - والتي كانت تصل إلى أخيه الأكبر، أو إلى دار العلوم لندوة العلماء - مما عزّزه على البلاد العربية وأحوالها، وعلمائها وأدبائها، وفقير يها عن كتب.
- بدأ يتوسّع في المطالعة والدراسة - خارجاً عن نطاق التفسير والحديث والأدب والتاريخ ، أيضاً -منذ عام ١٩٣٧م ، واستفاد من كتب المعاصرين من الدعاة والمفكرين العرب ، وفضلاء الغرب ، و الرعامة السياسيين .
- قام برحلة استطلاعية للمراکز الدينية في الهند عام ١٩٣٩م تعرّف فيها على الشيخ المرئي عبد القادر الرأي سوري والداعي المصلح الكبير محمد إيساس الكاندهلوي، وبقي على صلة بهما، فتلقى الرئيسة الروحية من الأول وتأنسى بالثاني في القيام بواجب الدعوة وإصلاح المجتمع، فقضى زماناً في رحلات دعوية متتابعة للتربية والإصلاح والتوجيه الدين .
- أسّس مركزاً للتعليمات الإسلامية عام ١٩٤٣م ، ونظم فيها حلقات درس للقرآن الكريم والسنة النبوية فهافت عليها الناس من الطفة المتفقة والموظفين الكبار.
- اختير عضواً في المجلس الانتظامي لندوة العلماء عام ١٩٤٨م ، وعيّن نائباً لمعتمد (وكيل) لندوة العلماء للشؤون التعليمية بروشح من المحمد العلام السيد سليمان السدوسي رحمه الله عام ١٩٥١م، واختير معتمداً إلى وفاة العلامة السيد سليمان السدوسي عام ١٩٥٤م، ثمّ وقع عليه الاختيار أميناً عاماً لندوة العلماء -بعد وفاة أخيه الدكتور السيد عبد العلي الحسني - عام ١٩٦١م .
- أسّس حركة رسالة الإنسانية عام ١٩٥١م .
- أسّس المجتمع الإسلامي العلمي في لكهنهن عام ١٩٥٩م .
- شارك في تأسيس هيئة التعليم الديني للولاية الشمالية (U.P.) عام ١٩٦٠م ، وفي تأسيس هيئة الأحوال الشخصية الإسلامية لعلوم الهند عام ١٩٧٢م .



**أهم مؤلفاته:**

- نُشر له أول مقال بالعربية في مجلة "المدار" للسيد رشيد رضا عام ١٩٣١ م حول حركة الإمام السيد أحمد بن عرفةان (الشهيد في بالاكرت عام ١٨٣١ م.)
- ظهر له أول كتاب بالأردية عام ١٩٣٨ م بعنوان "سيرة سيد أحمد شهيد" ونال قولاً واسعًا في الأوساط الدينية والدعوية.
- ألف كتابه "ختارات في أدب العرب" عام ١٩٤٠ م ، وسلسة "قصص النبيين" للأطفال، وسلسلة أخرى للأطفال باسم: "القراءة الراشدة" في الفترة ما بين ١٩٤٢-٤٤ م.
- بدأ في تأليف كتابه المشهور "ماذا خسر العالم بالخطاط المسلمين" عام ١٩٤٤ م، وأكمله عام ١٩٤٧ م، وقد طبعت ترجمته الأردوية في الهند قبل رحلته الأولى للحج عام ١٩٤٧ م.
- ألف - عام ١٩٤٧ م - رسالة بعنوان : "إلى ممثلي البلاد الإسلامية" موجهة إلى المدربين المسلمين والعرب المشاركون في المؤتمر الآسيوي المنعقد في دلهي - على دعوة من جواهر لال نهرو - فكانت أول رسالة له انتشرت في الحجاز عند رحلته الأولى.
- كلفه الجامعة الإسلامية في علیکرہ (A.M.U) الهند، بوضع منهاج لطلبة الليسانس في التعليم الديني أسماء "إسلاميات"، وألقى في الجامعة الملبية بدهلي - على دعوة منها - عام ١٩٤٢ م محاضرة طبعت بعنوان : "بين الدين و المدنية".
- ذُعي أستاذًا زارًا في جامعة دمشق عام ١٩٥٦ م، وألقى محاضرات بعنوان : "التجديد و المجددون في تاريخ الفكر الإسلامي" ضُمت - فيما بعد - إلى كتابه الكبير "رجال الفكر والدعوة في الإسلام".
- ألقى محاضرات في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - على دعوة من نائب رئيسها ساحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - عام ١٩٦٣ م ، طبعت بعنوان: "النبوة والأنباء في نبوء القرآن".
- سافر إلى الرياض - على دعوة من وزير المعارف السعودي - عام ١٩٦٨ م للمشاركة في دراسة خطة كلية الشريعة، وألقى بهادئه محاضرات في جامعة الرياض وفي كلية المعلمين، وقد حُتم بعضها إلى كتابه: " نحو التربية الإسلامية الحرة في الحكومات والبلاد الإسلامية".

## مؤلفات الإمام الناصواني باللغة العربية

ألف - بإشارة من شيخه عبد القادر الراي بوري - كتاباً حول القاديانية ، بعنوان: "القادياني والقاديانية" عام ١٩٥٨ م.

ألف كتابه "الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية في الأقطار الإسلامية" عام ١٩٦٥ م، وكتابه "الأركان الأربع" عام ١٩٦٧ م ، و"العقيدة والعبادة والسلوك" عام ١٩٨٠ م، و "صورتان متضادتان لنتائج جهود الرسول الأعظم وال المسلمين الأوائل عند أهل السنة والشيعة" ، عام ١٩٨٤ م، و"المترتضى" في سيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عام ١٩٨٨ م<sup>(١)</sup>

شارك في تحرير مجلة "الضياء" العربية الصادرة من ندوة العلماء عام ١٩٣٢ م، وعملة "الندوة" الأردنية الصادرة منها أيضاً عام ١٩٤٠ م ، وأصدر مجلة "التعمر" الأردنية عام ١٩٤٨ م ، وتألّف كتابة التناخيات مجلة "المسلمون" -الصادرة من دمشق- في الفترة ما بين ١٩٥٨ -١٩٥٩ م وكانت أول إاهامي التي نشرت فيما بعد بعنوان :

"ردة و لا أبا يكر لها" ، كما ظهرت له مقالات في مجلة "الفتح" للأستاذ محمد الدين الخطيب. أشرف على إصدار جريدة "نادي ملت" الأردنية الصادرة عام ١٩٦٢ م، وهو المشرف العام على مجلة "البعث الإسلامي" العربية الصادرة منذ عام ١٩٥٥ م، وجريدة "الراشد" العربية الصادرة منذ عام ١٩٥٩ م، وجريدة "تممير حيات" الأردنية الصادرة منذ عام ١٩٦٣ م، ثلاثتها تصدر من ندوة العلماء.

**و هكذا :**

سافر إلى مدينة لاهور عام ١٩٢٩ م، وكانت أول رحلة له إلى بلد بعيد، حيث تعرّف على علمائها وأعيانها، والتلقى بشاعر الإسلام الدكتور محمد إقبال وكان قد ترجم بعض قصائده - قصيدة القرم - إلى النثر العربي.

<sup>(١)</sup> أجريت له عملية جراحية في العين اليسرى عام ١٩٦٤ م، ولم يقدر الله لها التجاّح ، وهي مضطربة إلى الاستعانت بغيره في القراءة والإملاء حتى رحلته إلى أمريكا عام ١٩٧٧ م، حيث أجريت له عملية جراحية في العين اليمنى وكانت - بفضل الله سبحانه وتعالى - ناجحة. فلما أصبح يتحرك ويمشي بحرية، وبياشر القراءة والمراجعة بنفسه بعد ١٣ أو ١٤ عاماً، فله الحمد في الأولى والأخيرة



## مَوْلَانَ الْإِمامِ الصَّادُوقِ بِالْغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

- توجه إلى يومي ١٩٣٥ م لدعوة الدكتور أميد كر زعيم المسلمين إلى الإسلام.
- قام برحلة استطلاعية للمراكم الدينية في الهند عام ١٩٣٩ م.
- سافر للحج عام ١٩٤٧ م، وكانت أول رحلة له خارج الهند، وأقام بالحجاج ستة أشهر، وتعرف على كبار علماء الحجاج، أمثال أصحاب الفضيلة الشيوخ : عبد الرزاق حزرة ، وعمر بن الحسن آل الشيخ و السيد علوى المالكى ، و امين الكتبى ، وحسن مشاط ، و محمد العربي البانى ، و محمود شوبيل ، وكانت رسالته "إلى ملوكى البلاد الإسلامية" قد طبعت فكانت خير معرف لمؤلفها في الحجاج، وقد قرأها ذات يوم محمد علي الحر كان على طلابه في المسجد النبوى الشريف ، واطلبع فضيلة الشيخ عبد الرزاق حزرة إمام الحرم المكى على مسودة كتابه "ماذا خسر العالم بالخطاط المسلمين" فأذاع به ، وشجع المؤلف الناهض على نشره.
- ورحل للحج مرة أخرى عام ١٩٥١ م، وتعرف على أدبياتها وكتابتها بصفة خاصة، وعلى رأسهم معالي الشيخ محمد سرور الصبان، والنقى بهم عدة لقاءات، كان أهمها اللقاء في بستان البخاري بمكة المكرمة الذي حضره جمع من الشباب الأدباء والصحفيين وكبار الموظفين أمثال الأساتذة : سعيد العامودى، وعبد القدوس الأنصارى، وعلى حسن فدعق، وحسن أحد باروم، وحسين عرب، وكانت الجلسة - حسب تعبير سماحته - كانها جلسة نقاش للطلاب قدرروا فيه مدى معرفته اللغة العربية، وسرروا غوره في دراسته ومعلوماته العامة، واطلاعه على اللغة الإنجليزية، فكانت الأمسنة حيناً عن الأدب العربي وأعلامه المعاصرين، وآخر عن الاشتراكية والأدب الإنجليزى ، والحضارة الغربية وما إلى ذلك، وكانت النتيجة أن طلب منه إلقاء سلسلة من الأحاديث على إذاعة جدة، فألقاها بعنوان : "بين العالم وجزيرة العرب" ثم تكررت رحلاته للبلاد المقدسة.
- زار مصر للمرة الأولى عام ١٩٥١ ، وكان كتابه "ماذا خسر العالم بالخطاط المسلمين" قد سبقه إلى الأوساط العلمية والمذهبية، والدعوية، والأدبية فكان خير معرف لمؤلفه. و Monk في القاهرة ستة أشهر إلا قليلاً، وألقى سلسلة من الأحاديث والمحاضرات في مختلف السوادي والجمعيات، التي تعرف فيها على شباب مصر والأوساط القديمة والجديدة، واسترعى انتباهم، والنقى فيها - من كبار العلماء ومشايخ الأزهر - مع شيخ الأزهر عبد الحميد سليم، و محمد شلتوت، وأحمد محمد شاكر، وخالد محمد مخلوف، وحسام الدين الفقى،

## مؤلفات الإمام الناصري في اللغة العربية

ومحمد عبد اللطيف دراز، ومحمد فؤاد عبد الباسط، ومصطفى صبرى باشا (شيخ الإسلام سابقًا بالدولة العثمانية) و محمد الشربى، و محمد يوسف موسى، واحد عبد الرحمن البنا (والد الشيخ حسن البنا رحمه الله)، ومن القادة والراغماء مع : سماحة المفتى أمين الحسيني، والأمير عبد الكريم الريفي، واللواء صالح حرب باشا، ومن الدعاة والمفكرين المسلمين سيد قطب، وعبد الدين الخطيب، وأحمد الشريachi، و محمد الغزالى، و سعيد رمضان، و صالح العشماوى، وبهى الخولي، ومن الأدباء أحد أمين، و عباس محمد المقاد، وأحمد حسن الزيات وكان من أهم الأحاديث التي القاها محاضرة في دار الشبان المسلمين، بعنوان: "الإسلام على مفترق الطرق"، وأخرى بعنوان : "الدعوة الإسلامية وتطوراتها في الهند" في حفل أقامه رئيس عام جمعيات الشبان المسلمين تكريمه، والثالثة حول: "شعر إقبال ورسالته" في كلية دارالعلوم، الرابعة بعنوان: "الإنسان الكامل في نظر الدكتور محمد إقبال" في جامعة فؤاد الأول، عدا محاضرات في عدد من المراكز الدعوية والجمعيات مثل: شباب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وجمعية أنصار السنة الخديوية، والجمعية الشرعية، وجمعية العشيرة الخديوية، وجمعية مكارم الأخلاق، والرابطة الإسلامية، وحضر ندوة دعوية في منزل سيد قطب حول كتابه: "ماذا خسر العالم بخطأ المسلمين". وفي الرحلة نفسها نشرت رسالته بعنوان: "المعنى يامصر" على ياهاب سيد قطب قائلاً: "قرأت المعنى يا مصر وباليس مصر قد سمعت".

ونظم له الإخوان رحلات وجولات دعوية زار فيها - عدا القرى والأرياف - القنطرة الخيرية، وطنطا، وبهـا، وحاـولـا، وحلوانـا، وستـرسـ، والـقلـةـ الـكـبرـىـ، وـنـكـلـهـ، والـعـزـيزـيـةـ، وـقـوـيـسـاـ، وـنـيـروـهـ، رـافـقـهـ فـيـهـ تـرـجـانـ الإـخـوـانـ وـالـدـاعـيـةـ الـكـبـيرـ مـحـمـدـ الغـزالـىـ، وـذـلـكـ عـدـاـ لـقاءـاتـ متـكـرـرـةـ معـ الطـلـابـ فيـ أـرـوـقـةـ الـأـزـهـرـ وـالـفـنـادـقـ.

وسافر في الرحلة نفسها إلى السودان والشام والقدس والأردن، والتقى بالسودان مع أعيانها وكبار رجالها، أمثال: السيد علي ميرغنى باشا، والأستاذ إسماعيل بك الأزهري - رئيس وزراء السودان فيما بعد - وشوقى أسد سكرتير جمعية التبشير الإسلامي، و محمد عوض إمام المسجد الجامع، والخاج محمد موسى سليمان قائد العمال ورئيس جمعية الشبان المسلمين .

أقام في الشام ٤٨ أياما، قضى ٢٤ يوما منها في دمشق - وزار في ياقها حمص، وحماء، ومعرفة العمان ، وحلب، وحارم، فكانت فرصة للاتصال بالأوساط العلمية والدينية والأدبية المختلفة، ومقابلة شخصياتها الموقرة. وتبادل الآراء معها، فزار من مؤسسات الشام ومتراكمها العلمية والأدبية مركز الإخوان المسلمين بجامع الدقاق، والجامعة العلمي العربي بدمشق، والمكتبة الظاهرية، ومدرسة دارالخلافة، وجمعية التمدن الإسلامي، وحضر إحدى جلسات البرلمان السوري المهمة الشيرة.

وألقى محاضرة في قاعة جامعة دمشق بعنوان: "شهادة العلم والتاريخ في قضية فلسطين" عدا محاضرات في كل من الهيئة العلمية الإسلامية، وجمعية التمدن الإسلامي، والجامعة الفراء، ومركز الإخوان المسلمين في حمص، ومركز الإخوان بحماء، وفي اجتماع كبير بخلب.

والتحق فيها مع كبار علمائهم وأديانها أمثال أصحاب الفضيلة: عبد الوهاب الصلاحي، ومكي كناني، وأحمد الدقر، ومحمد بهجة البيطار، وأبي الحسن الميداني، ومصطفى السباعي، ومحمد المبارك، ومصطفى الزرقاء، ومحمد أحمد دهمان، وأبي الياس عابدين - حفيد العلامة الشامي وفقى الجمهورية - وأحمد كفتارو، ومحمد سعيد برهانى، ومحمد على حومانى، ويسير ظبيان، ومحمد كمال خطيب، ومحمد كرد على، ومحمد عزة دروزة، وخليل مردم بك، وعبد القادر المغربي .

وكان يرافقه ويساعدته في الوصول إلى الناس وزياراتهم الأستاذ عبد الرحمن البانى الذي كان مدرسا في كلية المعلمين بدمشق .

وفي فلسطين زار بيت المقدس، وترشّف بزيارة المسجد الأقصى، وقضى الأيام الأخيرة من رمضان وصلى العيد بها، وزار مدينة الخليل، وبيت اللحم، وفي العودة منها قابل بالأردن الملك عبد الله ملك الأردن، وقد طبّعت ذكراته هذه الرحلة الطويلة بعنوان: "مذكرات سائح في الشرق الأوسط".

وزار الشام للمرة الثانية - أستادا زائرا في كلية الشريعة بجامعة دمشق - عام ١٩٥٦ واقام بها ثلاثة أشهر كان فيها على صلة وعلاقة دائمة مع علماء دمشق وأديانها

\* طبّت بعنوان : "المواطن الأساسية لكارلة لفلسطين".

## مؤلفات الإمام المتصوّف باللغة العربية

ومفكّرها، وقادة الحركات والمنظمات الإسلامية، والقى - عدا محاضراته الأساسية في الجامعة حول التجديد والجددين في تاريخ الفكر الإسلامي - أحاديث على إذاعة سوريا، كان أocha بعنوان "اسعى يا سوريا!" ومحاضرة في مركز الإخوان بحلب بعنوان: "حاجتنا إلى إيمان جديد"، وكلمة في المؤتمر الإسلامي بدمنغ بعنوان: "ارتباط قضية فلسطين بالوعي الإسلامي"، وخطاب أمام مدرسي الدين بالجامعة، وسافر إلى الشام مرة ثالثة عام ١٩٦٤م والمرة الرابعة لنصف ليلة فقط عام ١٩٧٣م.

سافر في هذه الرحلة - ١٩٥٦م - إلى لبنان زار فيها بيروت وقلمون وطرابلس، والقى فيها مع الشخصيات الدينية والعلمية وقادة الحركات الدينية، أمثال: محمد عمر داعوق مؤسس حركة عباد الرحمن، ومحمد علايا مفتى الجمهورية، وشفيق جعوب رئيس المحكمة الشرعية، ومحمد أسد - ليبولد ويس سابقاً - صاحب كتاب الطريق إلى مكة، ومصطفى الخالدي الداعي العامل المعروف في الحالات الاجتماعية، والفضل الورتلاني الجائد الجزائري المعروف، وزار في بيروت مركز عباد الرحمن، وكلية الشريعة، والقى في حلبة الملك سعد - وهي مركز إسلامي بيروت وقاعة الحاضرات والاجتماعات - بعنوان: "الشعوب لا تعيش على أساس المدنيات بل تعيش بالرسالة وتعضدها روحها وخصائصها" وزار في طرابلس الكلية الشرعية، ومركز المؤولة، ومدرسة الغزالي، ومدرسة ابن خلدون وغيرها.

سافر في الرحلة نفسها - ١٩٥٦م - إلى تركيا وتركيا مكث فيها أسبوعين طبعت مذكراته بعنوان: " أسبوع في تركيا الخيرية" ، ثم سافر إليها عام ١٩٦٤م، فعام ١٩٨٦م، فعام ١٩٨٩م، فعام ١٩٩٣م، فعام ١٩٩٦م وكانت الرحلات الأربع الأخيرة للحضور في مؤتمرات رابطة الأدب الإسلامي العالمية.

سافر إلى الكويت عام ١٩٦٢م والقى بها كل منه الرائعة بعنوان: "اسعى يا زهرة الصحراء" ثم عام ١٩٦٨م، فعام ١٩٨٣م، فعام ١٩٨٧م، وإلى الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧٤م على دعوة من حاكم الشارقة الأمير سلطان بن محمد القاسمي، ثم عام ١٩٧٦م، فعام ١٩٨٣م، فعام ١٩٨٨م، فعام ١٩٩٣م.

## مؤلفات الإمام النطاوسي باللغة العربية

١٩

وإلى قطر للحضور في مؤتمر السيرة النبوية عام ١٩٩٠م، وقد طبعت أهم محاضراته التي ألقاها في الخليج العربي في مجموعة بعنوان : "أحاديث صريحة مع إخواننا العرب المسلمين" سافر على رأس وفد من رابطة العالم الإسلامي عام ١٩٧٣م إلى أفغانستان، وإيران، ولبنان ، والعراق (وكان قد زار العراق للمرة الأولى عام ١٩٥٦م) وسوريا ، والأردن، وكانت له في كل من هذه البلدان محاضرات وكلمات وأحاديث، وقد طبعت مذكرة هذه الرحلة بعنوان : "من نهر كابل إلى نهر اليرموك".

سافر على دعوة من مؤسسة آل البيت إلى الأردن عام ١٩٨٤م. وألقى محاضرات في جامعة اليرموك ، وفي كلية العلوم العربية وغيرها ، وزار في العام نفسه اليمن وألقى محاضرات في جامعة صنعاء وفي كلية الطيران، ومركز المدرّعات وفي بعض الجامعات، وقد طبعت أهم محاضراته في الرحلتين بعنوان : "نفحات الإيمان بين صنعاء وعمان".

سافر على دعوة من رابطة الجامعات الإسلامية إلى المغرب الأقصى عام ١٩٧٦م - وقد طبعت مذكرات هذه الرحلة بعنوان : "أسبوعان في المغرب الأقصى" - وسافر إلى الجزائر للحضور في ملفي الفكر الإسلامي عام ١٩٨٢م، ثم عام ١٩٨٦م.

سافر إلى بورما عام ١٩٦٠م، وإلى باكستان عام ١٩٦٤م، ثم عام ١٩٧٨م على دعوة من رابطة العالم الإسلامي لحضور مؤتمراً الآسيوي الأول، فلعام ١٩٨٦م - وقد طبعت أحاديثه في باكستان في مجموعة بالأردية بعنوان : "أحاديث باكستان و تحفة باكستان" - وإلى موري لانكا عام ١٩٨٢م، وإلى بنغلاديش عام ١٩٨٤م وطبعت أحاديثه - فيها - بالأردية بعنوان : "تحفة مشرق".

كانت رحلته الأولى إلى أوروبا عام ١٩٦٣م، زار فيها جيف، ولوزان، وبورن، وبارييس، ولندن، وكيرج، وآكسفورد، وغلاسكو، وإدماير، وقابل فيها عدداً من قضلاء الغرب والمستشرقين وألقى محاضرات في كل من جامعة إيدماير، وجامعة لندن، وفي اجتماعات خاصة للمسلمين، وزار في الرحلة نفسها مدريد، وطليطلة ، وإشبيلية، وقرطبة، وغرناطة، من مدن إسبانيا.



## مَوْلَانَاتُ الْإِعْلَامِ النَّصَافِيُّونَ بِالْغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

وكانت رحلته الثانية إلى أوروبا عام ١٩٦٤ م زار فيها لندن، وبرلين، وآخر يومين، وبون، والرحلة الثالثة كانت عام ١٩٦٩ م على دعوة من المركز الإسلامي بجيف، زار فيها جيف، ولندن، وبون، ومانشستر، وبيلك بون وشيفلد، وديبورزري، وليدس، وغلاسغو، وألقى في كل منها محاضرات، منها محاضرة في جامعة برمنغهام، وأخرى في جامعة ليدس، وقد طبعت محاضراته وأحاديثه في أوروبا بعنوان : "حديث مع الغرب" والرحلة الرابعة إلى لندن كانت عام ١٩٨٢ م عنوانة تأسيس مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية - وألقى في تلك المناسبة مقالة القسم بعنوان : "الإسلام والغرب" ، ثم تكررت رحلاته إلى إنكلترا .

○ زار بليجيكا عام ١٩٨٥ م، وسافر - على دعوة من "منظمة الطلاب المسلمين في أمريكا وكندا" - إلى أمريكا وكندا عام ١٩٧٧ م حيث زارنيويورك، وإندياناپولس، وبليموث، ومين هاين، ونيويورك سي، وشيكاغو، وجرسى سي، وفلادلفيا، وبالي مور، وبومتن، ودترافت، وسالت ليك سي، وسان فرانسيسكو، وسان جوزي ، ولوس انجلوس، ومونتريال، وتورونتو، وواشنطن، وألقى محاضرات في كل من جامعة كولومبيا، وجامعة هارورد، وجامعة دترافت، وجامعة جنوب كيلي فوريست، وجامعة أوتا، وفي قاعة الصلاة بالأمم المتحدة، وفي اجتماعات المسلمين الخاصة - طبعت أهم محاضرات هذه الرحلة بعنوان : "أحاديث صريحة في أمريكا" - وزار أمريكا مرة أخرى عام ١٩٩٣ م .

○ سافر - على دعوة من حركة "أييم" حركة الشباب المسلم - إلى ماليزيا عام ١٩٨٧ م، فزار كوالالمبور وكوالا ترنكانو، وألقى محاضرات في الجامعة الوطنية، والجامعة التكنولوجية، والجامعة الماليزية، والجامعة الإسلامية العالمية، ومركز حركة "أييم" ، ومركز الحزب الإسلامي، ومتحف التربية الإسلامية، واجتماعات عامة للمسلمين .

○ سافر إلى تاشقند، وسمرقند، وخرشنك، وخاراري عام ١٩٩٣ م لحضور مناسبة تأسيس مركز علمي تذكاراً للإمام البخاري .



## موقفيات الإمام الصادق في اللغة العربية

### مع الأمراء والطوبى:

أقام سنتين في مقتبل شبابه - وذلك بعد وفاة أبيه - في قصر الأمير نور الحسن - نجل العلامة الأمير صديق حسن خان - وقد أفادته هذا الإقامة إذ زالت عن عينه غشاوة المهابة للزهيات والزخارف، ولم تهر عينه قط مظاهر الإمارة والثراء.

قابل الملك عبد الله بن الشريف حسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية ثلاثة مقابلات عام ١٩٥١م، لفست فيها نظره إلى رعاية المسجد الأقصى، والعنابة به، وباللاجئين الفلسطينيين، والنقي بالملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية عام ١٩٧٣م مع وفد من رابطة العالم الإسلامي.

ووجه إلى الأمير سعود بن عبد العزيز آل سعود رسالة عام ١٩٤٧م، طبعت بعنوان: "بين الجبيهة والهدایة"، والنقي به ملكاً للمملكة العربية السعودية في جلسة تأسيس رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة عام ١٩٦٢م.

كان أول لقاءه مع الأمير فيصل بن عبد العزيز آل سعود عام ١٩٦٣م، والنقي به ملكاً عدة لقاءات، كما قابل الملك خالد بن عبد العزيز آل سعود والملك فهد بن عبد العزيز آل سعود في زيارات مختلفة، ووجه إليهم رسائل دعوية، أبدى فيها آراءه وملحوظاته ونبعهم إلى أن للحجاج شخصية خاصة ورسالة ومكانة، ولا بد من احفاظها على كل عصر. قابل الملك حسن الثاني - عاهل المملكة المغربية الهاشمية - عام ١٩٧٦م، وحدثه عن انتظار المسلمين واحتياجهم إلى قائد عصامي، مؤمن المعنى، يمتاز بأخلاقه و毅قه، وعزمه الراسخ، وقلبه الوالق.

النقي بالأمير سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة عدة لقاءات، وسافر على دعوه منه إلى الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧٤م، وقد زاره الأمير في مقره بل肯هنز عام ١٩٨٠م.

قابل الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية في صنعاء عام ١٩٨٤م. زاره الجنرال محمد ضياء الحق رئيس الجمهورية الإسلامية الباكستانية في كراتشي عام ١٩٨٤م، فقدم إلى فخامة ثمان قبة الصخرة الرخامى - الذي كان أهدي إلى سماحته كهدية تذكارية من كلية العلوم بالأردن - تلميحاً منه بأن استخلاص المسجد الأقصى المبارك مستولية من مستوليات رئيس مؤمن لبلد مسلم كبير كباكستان، وكان آخر لقاءه مع الرئيس عام ١٩٨٦م.



## موقفات الإمام الشاطوفي باللغة العربية

### تقدير و تكريم :

أختير عضوا مرسلاً في مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٩٥٦ م .

أدار الخلسة الأولى لتأسيس رابطة العالم الإسلامي عكمة المكرمة عام ١٩٦٢ م بآية عن رئيسها سماحة مفتى عام المملكة العربية السعودية الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ وقد حضر اولها جلاله الملك سعود بن عبد العزيز آل سعود كما حضرها الملك إدريس السنوسي حاكم ليبيا، وشخصيات أخرى ذات شأن - وقدم فيها مقالة الفيصل بعنوان: "الإسلام فوق القوميات والعصبيات"

أختير عضوا في المجلس الاستشاري الأعلى للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة منذ تأسيسها عام ١٩٦٢ م، ظلّ عضوا فيه إلى اغلاق المجلس - وانضمّام الجامعة في سلك بقية الجامعات السعودية تابعة لوزارة التعليم العالي - قبل أعوام.

أختير عضوا في رابطة الجامعات الإسلامية منذ تأسيسها.

أختير عضوا وزارياً في مجمع اللغة العربية الأردني عام ١٩٨٠ م

ثم اختياره جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام عام ١٩٨٠ م .

دعى إلى أول نسخة عالمية عن الأدب الإسلامي في رحباب دار العلوم لندوة العلماء عام ١٩٨١ م .

مُعْ شهادة الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة كشمير عام ١٩٨١ م .

أختير رئيساً لمركز أكسفورد للدراسات الإسلامية عام ١٩٨٣ م .

أختير عضواً في التجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية (مؤسسة آل البيت) عام ١٩٨٣ م

تأسست رابطة الأدب الإسلامي العالمية عام ١٩٨٤ م فاختير رئيساً عاماً لها .

أقام عبد القصود خوجة - من أعيان جدة - حفل تكريم سماحته بمجة عام ١٩٨٥ م .

افتتح ندوة أدبية حول حياته وجهوده الدعوية والأدبية عام ١٩٩٦ م في تركيا على هامش

المؤتمر الرابع للمهيئة العامة لرابطة الأدب الإسلامي العالمية .

... فيسرني أن أبلغكم باسمي وأسم إخواني هنا من العلماء

وأساتذة كلية الشريعة في جامعة قطر خالص التهني بحصولكم على

جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام ، وإن كنت أرى - دون

خامنة - أن الجائزة تشرف وترتقي بحصول مثلكم عليها ، يوسف القرضاوي

اللهم آتني بفضلك

ولما بدأنا أشدو وأكتب ، نصحني والدتي وأكذب الأمر  
بان أبيها كل ما أكتب بـ :

"بسم الله الرحمن الرحيم"

اللهم آتني بفضلك

أفضل ما تهنيء عبادك الصالحة"

وقد بقى ذلك عادتني وديبني مدة من الزمن، ولا أزال أذكر في مناسبات كثيرة  
هذه الكلمات الصالحة .

الإمام الندوي

(١) مسيرة الحياة / ٧٥

## خاصة المتخرجين في مدرسة القرآن الكريم

والحديث عن مؤلفات أبي الحسن لا تقتصر فيه الإشارة العجمي، بل يتطلب الوقوف على كل منها بكلمة تحملية تكشف عن قيمة العلمية والأدبية، وما ينطوي عليه من خصائص ذلك القالب الحسي، إلا أن هذا أمر متعدد في عرض سريع كهذا، حسبنا أن نستعرضي القاريء الوعاعي إلى صبغ المحتواين، وما توحي به من أبعاد وإعماق.

ومتبوع ما يكتب الشيخ الندوبي، يشعر بانتعاشه الأدبية سحراً لا يتوافق في العادة إلا في العلية من أصحاب المواهب الذين تعمقوا سر الكلمة وتفاعلوا بها، وكان لقلوبهم أكبر الأثر في ما يصوغونه، وتلك هي الخاصة الرئيسية التي يمتاز بها أبداً أولئك الأذواق الروحية من المتخرجين في مدرسة القرآن ..

وبهله الخاصة يتناول الشيخ الأحداث التاريخية، فإذا هي مراجعة بالحياة وال عبر، وكلما تقرأ له بحثاً أو قصة أو حدثاً لا تلمس الناعمه هذه الصورة الناطقة بالحكمة.

الأستاذ محمد الجلوب

علماء ومتكلرون عربتهم ١٤٦١



١. الاجتهاد ونشأة المذاهب الفقهية (ص: ٣٤)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - ندوة العلماء، ص. ب: ١١٩ - لكتهنو (الهند)
٢. أحاديث صريحة في أمريكا (ص: ٨٥)  
الناشر: مؤسسة الرسالة، ص. ب: ٤٧٦٠ - بيروت
٣. أحاديث صريحة مع إخواننا العرب والمسلمين (ص: ١١١)  
الناشر: دار عرفات للترجمة والنشر والتوزيع، دارة الشيخ علم الله - راي بريللي - الهند.
٤. إذا هبت ريح الإيمان (ص: ٢٤٠)  
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ودار القلم - الكويت
٥. ارتباط مسيرة الإنسانية ومصيرها بقيام المسلمين بواجبهم،  
ودورهم في تكوين وحدة وتوجيه دعوة (ص: ١٢)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - لكتهنو (الهند)
٦. الأركان الأربعة في ضوء الكتاب والسنة (ص: ٣٠٣)  
الناشر: دار القلم ، ص. ب: ٢٠١٤٦ - الكويت
٧. أريد أن أتحدث إلى الإخوان (ص: ٥٢)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند
٨. إزالة أسباب الخذلان أهم من إزالة آثار العذوان (ص: ٢٨)  
الناشر: دار عرفات للترجمة والنشر - راي بريللي (الهند)

٩. أزمة إيمان وأخلاق (ص: ١٥)
- محاضرة القتب في مركز جمعة إقناع فلسطين بدماد، وقد صفت إلى كتاب: *إلى الإسلام ٥٥ جملة*  
المؤلف: ٣
١٠. أسبواعان في المغرب الأقصى (ص: ١٥٥)
- الناشر: مطبعة الرسالة ، ١١ - شارع علال بن عبد الله - الرباط (المغرب)  
ومؤسسة الرسالة - بيروت
١١. الإسلام أثره في الحضارة وفضله على الإنسانية (ص: ٢٤٦)
- الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - المند، ودار الصغورة بالقاهرة، ودار التأريخ بمدحه
١٢. الإسلام فوق القوميات والعصبيات (ص: ١٩)
- مقال قدم في الجلسة انتيسية لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.  
الناشر: مكتبة الرزي بمدحه
١٣. الإسلام في عالم متغير (ص: ١٦)
- الناشر: مؤسسة الكتاب ، ص. ب: ٨٨٤٢ - بيروت
١٤. الإسلام في عالم متغير . بحوث إسلامية قيمة (ص: ٤٣)
- الناشر: دار مكتبة الحياة - بيروت
- الإسلام والحداثة الإسلامية في العالم الإسلامي  
= أحاديث صحيحة من إخواننا العرب وأئمتهم*
١٥. الإسلام والحكم (ص: ٢٩)
- الناشر: دار المختار الإسلامي للطباعة والنشر والتوزيع، ص. ب: ١٧٠٧ - القاهرة
١٦. الإسلام والغرب (ص: ٣٢)
- الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - المند

١٧. الإسلام والمستشرقون (ص: ١٤٠)  
الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند،  
وطبعته مؤسسة الرسالة - بيروت بعنوان: **الإسلاميون**
١٨. اسمعواها مني صريحة أيها العرب (ص: ٢٧)  
الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند
١٩. اسمعني يا إيران (ص: ٤٠)  
الناشر: دارعرفات للترجمة والنشر - راي بريلي (الهند)
٢٠. اسمعني يا زهرة الصحراء (ص: ١١)  
الناشر: مكتبة النار - الكويت
٢١. اسمعني يا سوريا (ص: ١٩)  
الناشر: مطبعة الجامعة الإسلامية بحلب
٢٢. اسمعني يا مصر (ص: ١٦)  
الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند
٢٣. أضواء على الحركات والدعوات الدينية والإصلاحية،  
ومدارسها الفكرية ومراسيمها التعليمية والتربوية في الهند،  
ودورها ونجاحها في إصلاح العقيدة، ومحاربة الجاهلية والخرافية،  
والدعوة إلى الدين الحنيف الخالص، والانتفاضة الإسلامية (ص: ٥٨)  
الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند
٢٤. أكابر خطط على العالم العربي المؤامرات والمخططات الدقيقة  
**الحقيقة لقطع العرب عن الإسلام** (استعراض تاريخي تنبئه والذار) (ص: ٣٩)  
الناشر: دارعرفات للترجمة والنشر - راي بريلي (الهند) ودارالسلام - القاهرة

**مَوْلَاتُ الْإِعْلَامِ الصَّادِقِ فِي الْغُلَمِ الْعَرَبِيِّ**

٢٥. إلى الإسلام من جديد (ص: ٢٤) ،  
الناشر: دار القلم - دمشق، والجمع الإسلامي العلمي - الهند
٢٦. إلى الرأية المحمدية أنهاها العرب (ص: ١٢) ،  
الناشر: أبوالحسن علي (التدوى) كورن رود - لكتهنر (الهند)
٢٧. إلى شاطئ النجاة (ص: ٣٢) ،  
طبع بمطبعة بيداري - ماليكاؤن (ناسك - الهند)
٢٨. إلى قمة القيادة العالمية (ص: ١٣) ،  
مقتبس من كتاب : "هذا خصر العالم بالخطاط المسلمين"  
**المتألف: ٣**
٢٩. إلى ممثلين البلاد الإسلامية (ص: ٢٠) ،  
الناشر: مكتبة الإسلام ، ٣٧ - كورن رود - لكتهنر (الهند)
٣٠. الإمام حسن البصري (ص: ٣٢) ،  
مستخرج من كتاب: رجال الفكرة والدعوة في الإسلام  
الناشر: دار المختار الإسلامي - القاهرة
٣١. الإمام عبد القادر الجيلاني (ص: ) ،  
مستخرج من كتاب: رجال الفكرة والدعاة في الإسلام  
**المتألف: ٣**
٣٢. الإمام الذي لم يوف حقه من الانصاف والاعتراف به ( = ١٤٣٦ )  
**حُدْرَفَانُ الشَّهِيدِ** (ص: ٧٥)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند



## مؤلفات الإمام الصادق في اللغة العربية

٣٣. الإمام محمد بن إسماعيل البخاري  
وكتابه صحيح البخاري (ص: ٢٨)  
الناشر: دار عرفات للترجمة والنشر - راي بريلي (المملكة المتحدة)
٣٤. الأمة الإسلامية وحدتها ووسطيتها وأفاق المستقبل (ص: ٢٨)  
الناشر: دار الصحوة، ٧ - شارع السراي - النيل - القاهرة
٣٥. أمريكا وأوروبا وإسرائيل  
(اكتشف حقيقة صارخة وتنبئه على خطير داهم) (ص: ٤٨)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند
٣٦. إن في ذلك لذكري من مكان له قلب (ص: ١٦)  
الناشر: حسين بن محمد - بورماي (الهند)
٣٧. أهمية الحضارة في تاريخ الديانات وحياة أصحابها (ص: ٣٠)  
الناشر: دار عرفات للترجمة والنشر - راي بريلي (المملكة المتحدة)  
ومكتبة المدار بالمدينة المنورة
٣٨. أهمية نظام التربية والتعليم في الأقطار الإسلامية وأثره البعيد  
في اتجاهاتها وفي مساراتها (ص: ٢١)  
الناشر: مكتب الأمانة العامة لندوة العلماء، الكهف - الهند

### صدر حديثاً

١٧٧ - الإمام الشهيد حسن البنا (ص: ١٤)

١٤٩٨ / ٥١٤٩٨م

الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند



٣٩. بين الإنسانية وأصدقائها (ص: ٢٤)  
طبع بمطبعة بيداري - ماليكان (ناسك - الهند)
٤٠. بين الجبائية والهدایة (ص: ٢٠)  
الناشر: مكتبة الإسلام - لكهنو (الهند)
٤١. بين الدين والدنيا (ص: ١٢٥)  
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت
٤٢. بين الصورة والحقيقة (ص: ٢٠)  
الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند
٤٣. بين العالم وجزيرة العرب  
حديثان أحدهما من الإذاعة السعودية بجدة عام ١٩٥٠ م ركضا في رسالة مستطلة بمصر  
عام ١٩٥١ م
٤٤. بين فطريقين (ص: ٢٤)
- الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند

### أصالحة الأدب

... وقد يشتبه غير العربي بعلوم العربية حتى يكون إماما فيها، في اللغة وال نحو، والصرف والاشتقاق، وفي سعة الرواية، بل إن أكثر علماء العربية كانوا (في الواقع) من غير العرب، ولكن من النادر أن يكون فيهم من له هذا الذوق الأدبي الذي نعرفه لأبي الحسن، فلور لم تثبت عربته بصححة النسب لثبتت بأصالحة الأدب".  
الأستاذ الأديب على الطنطاوي

(في تقدير لكتاب المؤلف في نقد ط در الفتح دستق ١٣٨١)



## مَوْفَلَاتُ الْإِمَامِ الْتَّعَاوِيِّ فِي الْمُغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

كتاب

٤٥. تأملات في القرآن الكريم (ص: ١١٢) ، الناشر: دار الفلم - دمشق،  
أطلان في صورة الله = الصراحت باليه واطاره
٤٦. التربية الإسلامية الحرة في الحكومات والبلاد الإسلامية (ص: ١٨٦) ، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، ودار الإرشاد للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت، ودار المختار الإسلامي بالقاهرة
٤٧. ترجمة السيد الإمام أحمد بن عرفان الشهيد (ص: ٣٩) ، الناشر: مطبعة المدار بمصر عام ١٣٥٠ م.
٤٨. ترشيد الصحوة الإسلامية (ص: ٤٢) ، الناشر: دار عرفات للترجمة والنشر - راي بريلي (المملكة) وطبعه دار السلام بالقاهرة بالعنوان نفسه مع ثلاث محاضرات أخرى، هي:  
أ - منهج أفضل في الإصلاح للدعاة والعلماء  
ب - الدعوة الإسلامية في العصر العائد  
ج - النبي الخاتم والدينه الائمة
٤٩. تصحيحة شباب العرب قنطرة إلى سعادة البشرية (ص: ١٢) ، الناشر: دار عرفات للترجمة والنشر - راي بريلي (المملكة)
٥٠. تعالوا نحاسب نفوسنا وقادتنا (ص: ٢٨) ، الناشر: دار عرفات للترجمة والنشر - راي بريلي (المملكة)

**مؤلفات الإمام الصادق في اللغة العربية**

٥١. التفسير السياسي للإسلام في مرآة كتبابات

الأستاذ أبي الأعلى المودودي وسيد الططب (ص: ١٧٣)

الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند، ودار عرفات للترجمة والنشر - راهي برباري (الهند)،  
و دار القلم - الكويت، ومؤسسة الرسالة - بيروت، ودار آفاق الهدى - القاهرة.

٦

٥٢. ثورة في التفكير (ص: ١٨)

ولقد صدر كتاب "إلى الأعلام ٩٠ جلد"

الناشر: ٤

٧

٥٣. جوانب السيرة المضيئة في المذاهب النبوية الفارسية والأردية (ص: ٢٣)

الناشر: دار الصحورة - القاهرة

ولقد تقبّلتم بعد ذلك مرات ومرات في قطر وفي الهند، ومكة الكرمة، والمدينة  
النبوة، وفي أمريكا وغيرها، فما وجدت الأيام زادكم إلا ثباتاً في الأمان وعزّة على الرشد.  
وأصرّوا على الحق، ومضيّا في طريق التجدد الذي سمّي به حق "ربانية لارهابية".

**يوسف القضاوي**

(رسائل الأعلام: ١٨٣)

٤٥. حاجة البشرية إلى معرفة صحيحة ومجتمع إسلامي (ص: ٨٥)

يضم أربع محاضرات:

أ - النبوة هي الوسيلة الوحيدة للمعرفة الصحيحة

ب - طالبة القرآن الأفقياد الناص والاستسلام الناص

ج - المجتمع الإسلامي المعاصر

د - حاجة العالم إلى مجتمع إسلامي متالي الفضل

الناشر: دار الصحوة - القاهرة

٤٦. حاجة العالم إلى الدعوة الإسلامية (ص: ٣٦)

نشر أيضاً ضمن مجموعة بعنوان: "الإسلام والحياة" من مكتبة الحياة بالكتور

الكتور: ٣

٤٧. حاجة العالم إلى مجتمع إسلامي مثالى أفضل (ص: ٢٧)

الناشر: المجتمع الإسلامي العلمي - الهند

٤٨. الحاجة إلى التركيز على جانب حاسم (ص: ٣٢)

الناشر: المعهد العالي للدعوة والتفكير الإسلامي - ليرة العلماء، (الهند)

٤٩. حديث مع الغرب (ص: ١٢٤)

الناشر: دار الإرشاد للنشر والتوزيع - بيروت ، ودار المختار الإسلامي - القاهرة

٥٠. الحضارة الغربية الواقفة واترها في الجيل المثقف حكماً يراه

شاعر الهند الكبير لسان العصر السيد اصحاب حسين الإله آبادي (ص: ٥٠)

الناشر: رابطة أصحاب الرسائل في العالم - مكتب شبه القارة الهندية - لكهنو(الهند)

و دار الصحوة - القاهرة

موجات اليماء المعاوقة باللغة العربية

<sup>٢٠</sup>. حكمة الدعوة وصفة الدعاة (ص: ٣٥).

الناشر: المجتمع الإسلامي العلمي - المند  
ونشرته دار الشمار الإسلامية - بيروت مع كلمة:  
**لابد من أولياء فتنه ينفون عنهم الفساد في الأرض** القافية سماسحة بالشارقة.



<sup>٤١</sup> خليج بين الإسلام والمسلمين (ص: ٢٤)

الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند

٦٢ . خواطر و فصوص

الناشر: مكتبة الإسلام - لكهنة (المغرب)

عرفت أبا الحسن من قريب في مكة وفي المدينة وفي دمشق، وعرفه قبل ذلك في  
المهد، فوجده في الأحوال كلها مستقيماً على الحق، عاماً له، متواضعاً، زاهداً جداً حقيقةً،  
لا زهد المقلين الذين يعيشون وراء أسوار الحياة، لا يدركون ما الدنيا ولا يعرفون ماذ فيها،  
بل زهد العالم العارف بالدنيا وأهلها، فقد رأى الشرق والغرب، وزار الحواضر والأماكن،  
ولقى الكبار والصغار، وعاش صدر حياته في قصر الأمير نورالحسن ابن الأمير السيد صديق  
حسن خان العالم السلفي والأمير الكبير، اسكنه فيه بعد موت أبيه، فلذاق حياة الترف  
واللذيم، ولكنه زهد فيها، فزهد ليس زهد المتران، ليس زهد الحسائن الذي لم يجد الطعام،  
فروطن نفسه على فقدمه، بل زهد الذي فقد شهوة الأكل والأكل أهله، يحضر المؤشرات،  
ولكنه يحبب الصناديق الكبار، التي ينزل فيها الوقد، وينزل في بيوت تلاميذه،  
وما أكثر هؤلاء التلاميذه.

علي الطنطاوي



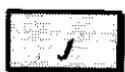
٦٣. الداعية الكبير الشيخ محمد إلياس الكاندلوبي ودعوته (ص: ١١٤)  
الناشر: المركز العربي للكتاب، ص. ب: ١١٤٥ - الشارقة
٦٤. دراسة للرسيرة النبوية من خلال الأدبية المأثورة المروية (ص: ٤٠)  
الناشر: دار المخارق الإسلامي - القاهرة، والجمع الإسلامي العلمي - الهند
٦٥. دروس من الحوادث (ص: ٢٤)  
وقد ضم إلى كتاب: "أحاديث صريحة في إخواننا العرب وأطلاعهم"  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند
٦٦. دعوة وتاريخ (ص: ١٤)  
الناشر: الحاج محمد عمران خان التدويري  
عميد دار العلوم لندوة العلماء - لكهف (الهند)
٦٧. الدعوة الإسلامية في العصر الحاضر:  
جيئاتها الخامسة ومجالاتها الرئيسية (ص: ٢٤)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند
٦٨. الدعوة الإسلامية في الهند وتطوراتها (ص: ٤٤)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند
٦٩. الدعوة إلى الله حماية المجتمع من الجاهلية  
وصيانة الدين من التحرير (ص: ٣٦)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند

**مؤلفات الإمام الصادق في اللغة العربية**

٧٠. **الدعوة والدعاة مسئولية وتاريخ** (ص: ٧٩)  
يتضمن ثلاث محاضرات :  
أ - الدعوة الإسلامية في العصر الحاضر  
ب - كيف انتصر الإسلام في الهند (المنشورة مفردة بعنوان: **الدعوة الإسلامية في الهند**)  
ج - دور الجامعات الإسلامية المطلوب في إعداد الدعاة  
الناشر: رابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة.
٧١. **دور الإسلام الإصلاحي في مجال العلوم الإنسانية** (ص: ٧٤)  
الناشر: دار الصحوة - القاهرة
٧٢. **دور الإسلام في تقديم البلاد التي دخلها** (ص: ٢٢)  
مقدمة المؤلف على كتاب : **الثقافة الإسلامية في الهند** [لوالده العلامة المورخ  
عبد الحسن الحسني رحمه الله] المنشورة من مجمع اللغة العربية بم دمشق
٧٣. **دور الإسلام في نهضة الشعوب** (ص: ٢٦)  
محاضرة أقيمت في ثانوية طيبة بالمدينة المنورة  
**الناشر:** في
٧٤. **دور الأمة الإسلامية في إنقاذ البشرية وإسعادها** (ص: ٣٥)  
الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند
٧٥. **دور الجامعات الإسلامية المطلوب في تربية العلماء وتكوين الدعاة  
وحماية الأقطار الإسلامية من التناقض والمجا بهة** (ص: ٤١)  
الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند
٧٦. **دور الحديث في تكوين المناخ الإسلامي وصيانته** (ص: ٤٦)  
الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند

**مراجع الإمام الصادق في اللغة العربية**

٣٧



٧٧. دور المسلمين القيادي والاجتهادي في الهند (ص: ٢٨)  
الناشر: الأمانة العامة لندوة العلماء، الكهفي - الهند
٧٨. رياضية لا رهبانية (ص: ٩٠)  
الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند و دار الشروق - بيروت،  
ومؤسسة الرسالة - بيروت ، ودار الفتح للطباعة والنشر - بيروت
٧٩. رجال الفكر والدعوة في الإسلام ١-٤ (ص: ١٣٠٧)  
الطبعة الأولى من: مطبعة جامعة دمشق).  
الناشر: دار القلم - الكويت
٨٠. ردة ولا آيات بذكر لها (ص: ٣٢)  
الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند  
و دار المختار الإسلامي - القاهرة ، و دار المطبوعات الحديثة- جدة
٨١. رسائل الأعلام (ص: ١٩١)  
الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند، ودار الصحوة - القاهرة
٨٢. رسالة التوحيد (ص: ١٥٦)  
الناشر: مؤسسة الصحافة والنشر في ندوة العلماء - الهند  
والمجمع الإسلامي العلمي - الهند
٨٣. رسالة سيرة النبي الأمين إلى إنسان القرن العشرين (ص: ٣٤)  
الناشر: دار الحواء للكتاب، الخلة الكبرى، ص . ب : [٢٠٦]

**مؤلفات الإمام الصادق في اللغة العربية**

٨٤. روايـع إـقبـال (ص: ٢٤٨)

الناشر: دار الفـلم - الكويت ، وـالمـجـمـعـ الإـسـلـامـيـ العـلـمـيـ - الهند،  
ومـجـلسـ نـشـرـياتـ إـسـلامـ - كـراـتشـيـ (باـكـسـتـانـ)

٨٥. روـايـعـ مـنـ أـدـبـ الدـعـوـةـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـيـرـةـ (ص: ١٣٦)

الناشر: كلية اللغة العربية بدار العلوم لندوة العلماء - الكـهـنـتـ،  
وـدارـ الفـلمـ - الكويت



٨٦. سيـاسـةـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ السـلـيـمةـ (ص: ٣٤)

الناشر: المـجـمـعـ الإـسـلـامـيـ العـلـمـيـ - الهند

٨٧. سـيـرـةـ خـاتـمـ النـبـيـينـ (لـلـأـطـفـالـ ، ص: ٣٥٥ـ)

وـهـوـ الـجـزـءـ الـخـامـسـ مـنـ سـلـسـةـ: قـصـصـ النـبـيـيـنـ لـلـأـطـفـالـ

الناشر: مؤـسـسـةـ الرـسـالـةـ - بيـرـوـتـ،

وـمـؤـسـسـةـ الصـحـافـةـ وـالـشـيـرـ بـنـدوـةـ الـعـلـمـاءـ - الهندـ، وـمـجـلسـ نـشـرـياتـ إـسـلامـ - كـراـتشـيـ.

٨٨. السـيـرـةـ النـبـيـيـةـ (ص: ٥٥٤ـ)

الناشر: دارـ الشـرـوقـ - جـدـةـ

وـظـهـرـتـ الطـبـعـةـ الـأـخـرـةـ لـلـكـتابـ تـحـتـ إـشـرافـ المـزـلـفـ مـنـ مـطـبـعـةـ نـدوـةـ الـعـلـمـاءـ - الهندـ



٤٩. شاعر الإسلام الدكتور محمد إقبال (ص: ٨٨)  
يضم من محاضرات حول إقبال، وقد صدرت إلى كتاب: "لِوَاللهِ إِبْرَاهِيمَ"  
الناشر: مطبعة دار الكتاب العربي - عام ١٩٥١م
٥٠. شخصيات وكتب (ص: ٢٤٧)  
الناشر: دار القلم - دمشق ،  
وكلية اللغة العربية بدار العلوم لنشرة العلماء - الهند ، و دار الصحورة - القاهرة



٥١. الصراع بين الإيمان والمادية (ص: ١٢٣)  
الناشر: دار القلم - الكويت ، و دار القلم - دمشق ،  
و طبعه دار المختار الإسلامي بعنوان: "تأملات في سيرة الكفاف"
٥٢. الصراع بين الفلسفة الإسلامية والفلسفة الغربية في  
الأقطار الإسلامية (ص: ٢٢٧)  
الناشر: دار القلم - الكويت
٥٣. صلاح الدين الأيوبي (ص: ٧٧)  
الناشر: دار عرفات للترجمة والنشر - راي برلي (الهند)

**مَهَاجِنُ الْإِسْلَامِ الْعَاصِمِيِّ بِالْأَنْجَوِيَّةِ**

٩٤. صورتان متضادتان لنتائج جهود الرسول صلى الله عليه وسلم  
الدعوية والتربية وسيرة الجيل المثالي الأول عند أهل السنة  
والشيعة الإمامية (ص: ١٢٥)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند  
و دار الصحورة - القاهرة ، و مطبعة الكلمة بالجزائر ، و دار البشرى بمدحه ،  
و إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر.



٩٥. الطريق إلى السعادة والقيادة للرسول  
والمجتمعات الإسلامية الحرة (ص: ٢٢٤)  
الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت

٩٦. الطريق إلى المدينة المنورة (ص: ١٣١)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند ،  
والكتبة العلمية بالمدينة المنورة ، و دار الفلكم - دمشق ، و المختار الإسلامي - القاهرة .

و أنا لا أذيع محظولا من حياة الشيخ - الشدو - عندما ذكر أنه وهو العضو الدائم في المجلس الاستشاري للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لم يقبل أن يصرف له قلم واحد من المكافآت السنوية الشخصية لئله، ولم أعرف نزول فندق فقط على حسابها، على تعدد المرات التي حضر فيها اجتماعات هذا المجلس حتى الآن، و أنا لا أدرى كم في علماء الإسلام من نظير لهذا الزاهد الكبير.....".

محمد الخطيب

(علماء ومفكرون عربونهم ١٢٣)



٩٧. عاصفة يواجهها العالم الإسلامي والعربي (ص: ٦٤)

الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند

**العقبة للمؤمن = الفتن للعرب المسلمين**

٩٨. العرب والإسلام (ص: ١٥٢)

الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند

والمكتب الإسلامي - بيروت، ودار النارة - بجكية الكرومة

٩٩. العرب يكتشفون أنفسهم (ص: ٣٩)

الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند

١٠٠. العقيدة والعبادة والسلوك (ص: ٢٣٢)

الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند

وطبعه دار البشير بالقاهرة بعنوان: **منهج الصادقية**

١٠١. على الخشبة (للأطفال) - ص: ٣٤

الناشر: إدارة تعليمات الإسلام - لكتهنر - الهند.

١٠٢. العوامل الأساسية في كارثة فلسطين

ضم إلى كتاب: **الإسلام وقضية فلسطين**

الناشر:؟

**مؤلفات الإمام الصادق عليه السلام**

٦

١٠٣. غارة التتار على العالم الإسلامي وظهور معجزة الإسلام (ص: ٤٦)  
 الناشر: دار المختار الإسلامي - القاهرة.

١٠٤. فاستخف قومه فأطاعوه (ص: ٨)

الناشر: مطبعة ثورة العلماء - الهند.

١٠٥. الفتح للعرب المسلمين (ص: ٣٥)

الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند

وطبعته دار المختار الإسلامي بالقاهرة بعنوان: **العافية للمنقبين**

١٠٦. فضل البعثة محمدية على الإنسانية (ص: ٤٥)

الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند

١٠٧. في ظلال البعثة محمدية (ص: ١٩)

الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند.

١٠٨. في مسيرة الحياة ١-٣ (ص: ١٠٩٤)

الناشر: دار القلم - دمشق

١٠٤. القاديانية ثورة على النبوة المحمدية والإسلام (ص: ٢٩).  
الناشر: رابطة العالم الإسلامي بجدة المكرمة ( ضمن مجموعات المقالات حول القاديانية )
١٠٥. القاديانية مؤامرة خطيرة وثورة على النبوة المحمدية (ص: ٢٨).  
الناشر: مكتب المؤتمرات الإسلامية بدار العلوم لندوة العلماء - الهند.
١٠٦. القاديانى والقاديانية (ص: ١٨١).  
الناشر: الدار السعودية للنشر، ص. ب : ٢٠٤٣ - جدة
١٠٧. قارنووا بين الربح والخسارة (ص: ٣٢).  
الناشر: الجامع الإسلامي العلمي - الهند.
١٠٨. القراءة الراشدة للأطفال ١-٣ - ص: ٣٨٢.  
الناشر: مؤسسة الصحافة والنشر بدار العلوم لندوة العلماء - الهند،  
ومجلس نشريات إسلام - كراتشي ( باكستان )
١٠٩. القرن الخامس عشر الهجري الجديد  
في ضوء التاريخ والواقع (ص: ٨٤).  
الناشر: الجامع الإسلامي العلمي - الهند، وطبع الرشيد - المدينة المنورة
١١٠. قصص من التاريخ الإسلامي للأطفال ، ص: ١٤٤.  
من منشورات رابطة الأدب والعلم العربي العالمي.  
الطبعة الأولى: في ندوة العلماء بالهند،  
والطبعة الثانية: من مكتب البلدان العربية للرابطة بالتعاون مع  
مؤسسة الرسالة - بيروت، والطبعة الثالثة بالتعاون مع دار البشرى - عمان (الأردن)



## مَوْلَافَاتُ الْإِلَامِ الصَّدِيقِ بِالْعَدَلِ الْمُرْسَلِ

١١٦. قصص النبيين (للأطفال ٥-٥ - ص: ٨٦١)

الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت ، و مؤسسة الصحافة والنشر ، لدور العلاماء - الهند ،  
ومجلس نشر إسلام - كراتشي.

١١٧. قصة كتاب يحكيها مؤلفه (ص: ٣٦)

قصة تأليف كتابه الرابع: **هذا خسر العالم بالخطاط الإسلامية** ، وقد حُضِّر إلى الكتاب  
في الطبعة الأخيرة الصادرة من دار القلم - الكويت

الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند.

١١٨. قيمة الأمة الإسلامية بين الأمم (ص: ٥٠)

الناشر: وزارة الأرقاف والشئون الإسلامية بدولة قطر.



١١٩. حكارية التعصب اللغوي والثقافي (ص: ٣٠)

الناشر: مؤسسة الكتاب، ص. ب. - ٨٨٤٢ - بيروت.

١٢٠. حكارية العالم العربي الحقيقية وأسبابها (ص: ٣٨)

وقد حُضِّر إلى كتاب : **المطاعون وقضية فلسطينية**

الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند.

**كلمة قديمة وقديمة = دور المسلمين القيادي والاجتماعي في الهند**

١٢١. كلمة عن أدب الترجم والحديث عن الكتب (ص: ١٢)

ضمنت إلى كتاب : **نظريات في الدين**

الناشر: كلية اللغة العربية - دار العلوم لندوة العلامة - الهند.

١٢٢. **كيف توجه المعرف في الأقطار الإسلامية** (ص: ٢٠) .  
**الناشر:** دار العلوم لندوة العلماء - الهند .  
**برئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - الرياض .**
١٢٣. **كيف دخل العرب التاريخ** (ص: ٣٨) .  
**الناشر:** الجمع الإسلامي العلمي - الهند .
١٢٤. **كيف يستعيد العرب مكانتهم اللائقة بهم وكيف يحافظون عليها** (ص: ٤٠) .  
**الناشر:** دار عرفات للترجمة والنشر - راي برلي (الهند) .
١٢٥. **كيف ينظر المسلمون إلى الحجاز والجزيرة العربية** (ص: ١٣٧) .  
**الناشر:** دار الاعتصام - القاهرة، و المجمع الإسلامي العلمي - الهند .

١٢٦. **المأساة الأخيرة في العالم العربي و دراستها من الناحية الدينية والخلقية والمبنيّة والدعوية ، وتحليل أسبابها و انعكاساتها** (ص: ٢٠) .  
**كلمة سماحته إلى عدران العراق على الكويت عام ١٩٩٠ م.**  
**الناشر:** الجمع الإسلامي العلمي - الهند .
١٢٧. **المأساة الفلسطينية في بيروت** (ص: ١٦) .  
**بيان سماحته حول المجزرة ضد الفلسطينيين عام ١٩٨٢ م**  
**الناشر:** ندوة العلماء - الهند .

١٢٨. **ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين** (ص: ٢٦٤)

الطبعة الأولى من جلية التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة عام: ١٩٥١

والطبعة الثانية من جماعة الزهر للنشر والتأليف (مطبعة دار الكتاب العربي) عام ١٩٥١ م، ثم

ظهرت للكتاب طبعات متكررة من دور نشر مختلفة، منها:

دار العروبة - القاهرة، ودار الكتاب العربي بيروت، ودار عمر بن الخطاب - اسكندرية،

ومكتبة المعارف - القاهرة، ومكتبة السنة - القاهرة، ومكتبة الإيمان - المنصورة،

ودار الأنصار - القاهرة، ودار الجليل بيروت، ومكتبة نزار مصطفى الباز - الرياض،

والأتحاد الإسلامي للمنظمات الطلابية - الكويت، وإدارة إحياء التراث الإسلامي بدولتة

قطر، وطبع آخر في قطر على نفقة أمير دولة قطر صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد

آل ثاني، و مجلس نشريات إسلام - كراتشي، (باكستان)

وطبعات متعددة من دار القلم - الكويت، آخرها عام ١٤٤٤هـ.

١٢٩. **المجتمع الإسلامي المعاصر فضله وقيمه حاجته ومتطلباته،**

**وطريق الانتفاع به** (ص: ٣٨)

(نداء لوزارة الأمور، وقيادة البلاد، ورجال الإصلاح والتربية في الأقطار الإسلامية)

الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند.

١٣٠. **محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول الأعظم**

**وصاحب الملة الكبرى على العالم، ومسؤولية العالم المتمدن**

**المنصف الأدبية والخلقية تجده** (ص: ٥٢)

الناشر: دار عرفات للترجمة والنشر - راي بريلي (الهند) و دار الصحوة - القاهرة

١٣١. **مختارات من أدب العرب ١-٢** (ص: ٣٣٦)

الناشر: دار الشروق - جدة، ومؤسسة الصحافة والنشر بندوة العلماء - الهند،

ومجلس نشريات إسلام - كراتشي.

١٣٢. المدخل إلى دراسات الحديث (ص: ٩٢) الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند.

١٣٣. المدخل إلى الدراسات القرآنية (ص: ١٨٠) الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند. و دار المصحوة - القاهرة

١٣٤. المك والجزر في تاريخ الإسلام (ص: ٩٥) حstem إلى كتاب "إلى الإسلام منه جديداً" ونشره الشيخ عبدالله بن صالح بن محمود - أحد علماء نجد - ضمن مجموعة سما "المجموعة المحمدية"

الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند.

١٣٥. من كرات ساقع في الشرق العربي (ص: ٤٠٤) الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت

١٣٦. المرتضى (سيدة أئم الظفريين على الله أبو طالب رضي الله عنه) (ص: ٣٦٨) الناشر: دار الفلم - دمشق، والجمع الإسلامي العلمي - الهند.

١٣٧. مستقبل الأمة العربية الإسلامية بعد حرب الخليج (ص: ٣٨) الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند.

وطبعه - أيضاً - دار السلام - القاهرة بالتعاون نفسه مع رسالة أخرى:  
أكيد خطط على العالم العربي المؤامرات وأطماعطات الرقيقة... (المذكورة برقم: ٢٤)

١٣٨. المسلمين تجاه الحضارة الفرنسية (ص: ٨١) الناشر: دار المجتمع للنشر والتوزيع، ص. ب : ٨٠٥٢ - جلة.

١٣٩. المسلمين في الهند (ص: ٢٧٠) الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند. ودار الفتح - دمشق.

**موجات الماء المتصاوغ باللغة العربية**

١٤٠. المسلمين ودورهم (ص: ٥١)  
الناشر: مكتبة الأهل، ص. ب : ٢٩٣ - الكويت.
١٤١. المسلمين وقضية فلسطين (ص: ١٩٥)  
الناشر: الدار الكويتية للطباعة والنشر، ص. ب : ٢٤٦ - ٢٠٢٤ - الكويت.
١٤٢. مصادر العلوم الإسلامية (ص: ١٦)  
نشر ايضاً ضمن مجموعة بعنوان: "الإسلام في عالم تغير" من: دار مكتبة الحياة - بيروت  
الناشر: مؤسسة الكتاب - بيروت
١٤٣. مطالبة القرآن الانقياد الشامل والاستسلام الشامل (ص: ٣٣)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند.
١٤٤. مع الإسلام (ص: ٦٥)  
يتضمن مقالتين:  
١- مدخل إنسانية بـ "أدب واجد في تاريخ الإسلام"  
وقد ضمها إلى كتاب: "إلى الإسلام ٥٥ جزء"
١٤٥. معقل الإنسانية (ص: ٤)  
الناشر: المطبعون
١٤٦. المعهد العالي للدعوة والفكر الإسلامي (ص: ٧٦)  
دليل المعهد العالي للدعوة والفكر الإسلامي في دار العلوم لندوة العلماء.  
الناشر: المعهد العالي للدعوة والفكر الإسلامي بدار العلوم لندوة العلماء - الهند.
١٤٧. ملة ابراهيم وحضارة الإسلام يجب أن تدعوا إليها  
على بصيرة وثقة (ص: ٣٢)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند.



## مؤلفات الإمام الصادق باللغة العربية

١٤٨. من الجاهلية إلى الإسلام (ص: ٥٠)

مستخرج من كتاب: *ماذا أخسر العالم بانقطاعه العلمي*

الناشر: مكتبة الإسلام - لكتهنر (المانيا) وجماعة أنصار السنة الخديوية - بالقاهرة.  
والمركز الإسلامي بميف.

١٤٩. من دون أحد (ص: ٢٤)

الناشر: إدارة تعليمات الإسلام - لكتهنر (المانيا)

١٥٠. من خارج حراء (ص: ١٦)

الناشر: مكتبة المدار، حى . ب : ٦٣٣ - الكويت.

١٥١. من مؤلفات الشيخ

تتضمن:

أ - صلاح الدين الأيوبي ب - نفحات اليماء عليه صنفاته وعهاده

د - دوائر الإسلام الجذر في مجال العلوم الإنسانية  
ـ سلسلة الأعلام

١٥٢. من فضحات القرن الأول

الناشر: مكتبة الإسلام - لكتهنر (المانيا)

١٥٣. من تهر كابيل إلى تهر البربر موك (ص: ٢٨٣)

الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت

**نهضة المسلمين = العقيدة والعبادة والسلوك**

١٥٤. منهاج أفضل في الإصلاح للدعاة والعلماء (ص: ٣٣)

الناشر: الجماعة الإسلامية العلمية - المانيا.

١٥٥. موازنة أم مساواة (ص: ٣٥)

الناشر: الجماعة الإسلامية العلمية - المانيا.



## مَوَاقِعُ الْعَالَمِ الْإِسْلَامِيِّ فِي الْقَوْمِ الْعَرَبِيِّ

١٥٦. موقف العالم الإسلامي تجاه الحضارة الغربية (ص: ١٢٠)

الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند.

١٥٧. موقف المسلم إزاء أسلافه الجاهليين (ص: ٤٨)

الناشر: <sup>٣</sup>



١٩٣٣  
١٩٣٣

١٥٨. النبوة والأنباء في ضوء القرآن (ص: ٢٧١)

الناشر: دار القلم - دمشق

١٥٩. النبوة هي الوسيلة الوحيدة للمعرفة الصحيحة

والنهضة الكاملة (ص: ٢٧)

نشر - أيضاً - ضمن مجموعة بعنوان : "حاجة البشرية إلى معرفة صحيحة"

الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند.

١٦٠. النبي الخاتم (ص: ٩٧)

الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند. ودار الم护卫 الإسلامي بالقاهرة.

١٦١. النبي الخاتم والدين الكامل وما لهما من أهمية في

تاریخ الأديان والمملک (ص: ٤٥)

الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند.

١٦٢. تحنن الآن في المغرب (ص: ٣١)

الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند

**نحو التربية الإسلامية الجديدة = التربية الإسلامية الجديدة**

١٦٣. نحو تكوين مجتمع إسلامي جديد (ص: ٣٢)  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند.
١٦٤. نسوة العلماء - تاريχها ورسالتها (ص: ٨)  
الناشر: المكتب التنفيذي للمهرجان التعليمي لندوة العلماء - لكهنو (الهند)
١٦٥. نسوة العلماء مدرسة فكرية شاملة (ص: ٨)  
طبع معه مقال للكسندا / واضح رشيد الندووي بعنوان:  
"نحو العلماء حركة ثقافية توجيهية" ، بمجموع الصفحات للمقالين: (٢٦) صفحه.  
الناشر: الأمة العامة لندوة العلماء - الهند.
١٦٦. نظامان إلهييان للخلفية والافتخار (ص: ٣٩)  
حُمِّل كتاب : "الإسلاميون وقضية فلسطين".  
الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند.
١٦٧. نظام التربية والتعليم في الأقطار الإسلامية  
وآخره البعيد في اتجاهاتها وقياداتها (ص: ٤٧)  
يتضمن ملخصات حول التربية :  
أ- أهمية نظام التربية والتعليم في الأقطار الإسلامية (السابق ذكره برقم: ٣٨)  
ب- حياة الشباب المسلم ومسؤولية نظام التعليم والتربية كلمة الفيت في عمان -  
الأردن في ١٨/٨/٢٠١٣م) وقد حُمِّل كتاب: "التربية الإسلامية الحدبة":  
الناشر: شعبة التعمير والرقى - ندوة العلماء (الهند)
١٦٨. نظرات في الأدب (ص: ١٢٣)  
(من منشورات رابطة الأدب الإسلامي العالمية)
- الناشر: رابطة الأدب الإسلامي العالمية بالتعاون مع دار القلم - دمشق ،  
والطبعة الثانية بالتعاون مع دار البشرى - عمان (الأردن)

## ١٦٩. نظرات على الجامع الصحيح للإمام البخاري

وميزات أبوابه وترجمته (ص: ٤٣)

الناشر: مجمع الإمام أحمد بن عرفة الشهيد لإحياء المعرف الإسلامية،

دار الشيخ علم الله الحسني - تكية كلان - راي بربلي (المهد)

١٧٠. نظرية جديدة إلى التراث الأدبي العربي (ص: ١٨)

ضم إلى كتاب: "نظريات في الأدب".

الناشر: الندوة العالمية للأدب الإسلامي - دار العلوم لندوة العلماء - الهند.

١٧١. نظرية مؤمن واع إلى المدنيات المعاصرة الزراقة (ص: ٣١)

الناشر: دار عرارات للترجمة والنشر - راي بربلي (المهد) والمجمع الإسلامي العلمي - الهند.

١٧٢. فضحات الإيمان بين صنعته وعمان (ص: ١٠٩)

الناشر: المجمع الإسلامي العلمي - الهند. ودار الصحورة - القاهرة، ومؤسسة الرسالة - بيروت

**فراغ لا يملأ إلا المسلم العربي**

... هذا هو الفراغ الوحيد الموجود الآن في خارطة العالم الإنساني، ولا يملأ هذا الفراغ إلا المسلم، ولا تملأ هذا الفراغ إلا الأمة العربية الإسلامية.. لقد كانت رسالة الإنسانية في القرن السابع وما بعده من القرون، ولا تزال رسالة للرسالة الإسلامية الإنسانية في هذا القرن، لغير قيمتها، ولغير عرفت منابع قوتها، ولغير عرفت ضخامة رسالتها، ولو عرفت عظيم مسؤوليتها، لمعنى تنهض الأمة العربية الإسلامية وتحمل الرسالة من جديد والدور البحري وهو نور الإسلام وهو النور الذي لا يزال عند العرب في صفحات القرآن وفي صفحات السيرة النبوية، وإنما أبناء القارة الهندية، نظر إلى هذه الجزيرة كامة رسالة وكحاملة لهذه الرسالة".

**إمام الندوة**

الإسلام والحضارة الإنسانية ص: ٣٧



١٧٣. هلال رمضان يتكلّم  
الناشر: مكتبة الإسلام - لكهنت (المانيا)



١٧٤. وادن في الناس بالحج (ص: ١١٢)  
مستخرج من كتاب: الأكان الأربعة.

الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند.

١٧٥. الواقع العالم الإسلامي وما هو الطريق السديد  
لوجهته وإصلاحه (ص: ٥٤)

الناشر: دار عرارات للترجمة والنشر - راى بريلي (المانيا)

١٧٦. وامتصاصه (ص: ١٨)

الناشر: الجمع الإسلامي العلمي - الهند. ودار السلام - القاهرة.

وهو - ابوالحسن السدوسي - يرى أن فضول الأمة الإسلامية على غيرها في قيامها  
بواجب الدعوة إلى الله، وأن البشرية اليوم - رغم بلوغها ما بلغت من العلم المادي والتطور  
التكنولوجي - أخرج ما تكون إلى رسالة الإسلام، حاجة الظمان إلى الماء، والسفين  
إلى الشفاعة، والأمة الإسلامية هي وحدتها التي تملك قارورة الدواء ومضحة الإطفاء.

يوسف القرضاوي

رکائز فقه الدعوة عبد الحسن السدوسي

اسمعوها مني صريحه ايتها العرب  
**بالياسلام أعزكم الله**

لو جمع لي العرب في صعيد واحد واستطعت ان اوجهه اليهم خطاباً  
 تسمعه آذالهم، وتعيه قلوبهم لقللت لهم : أيها السادة ! إن الاسلام الذي جاء به  
 سيدنا محمد العربي ﷺ هو منبع حياتكم، ومن أنفشه طلع صبحكم الصادق،  
 وإن النبي ﷺ هو مصدر شرفكم وسب ذكركم، وكل خير جاءكم - بل وكل  
 خير جاء العالم - فلأنما هو عن طريقه وعلى يديه، أبي الله أن تشرفوا إلا بانتسابكم  
 إليه وتمسككم بأدبياته والا ضطلاع برسالته، والاستماع في سبيل دينه،  
 ولا رأى لقضاء الله ولا تبدل لكلمات الله، إن العالم العربي يحيى بلا ماء كحجر  
 القروض حتى يتخذ سيدنا محمد ﷺ إماماً وقائداً لحياته وجهاده، ويتهضم برسالة  
 الاسلام كما نهض في العهد الأول، وبخلص العالم المظلوم من براثن مجانيين أوربا  
 - الذين يابون إلا أن يقبروا المدببة ويقضوا على الإنسانية القضاء الأخير بأنانيتهم  
 واستكبارهم وجهلهم - ويوجه العالم من الانهيار إلى الازدهار، ومن الخراب والدمار  
 والغوضى والاضطراب، إلى التقدم والتنظيم، والأمن والسلام، ومن الكفر والطغيان  
 إلى الطاعة والإيمان ، وإنه حق على العالم العربي سوف يسأل عنه عند ربه  
 فلينظر بماذا يحيى !؟

لمشرين خلون من ربيع الاول سنة ١٣٧٠ مـ **أبو الحسن علي المعنفي الفدوبي**

كتبه بمكة المطعمة

من وصايا أساطير الدين والأدب والسياسة للشبان ص: ٢٥١  
 جمع وإعداد عبد الله المزروع، ط. دار المنارة جدة

## بعثة ثنائية

"لقد أرسل الله نبيه محمدًا ﷺ في، الجزيرة العربية وبعنه بعثة نبوى، ولكن بعنه - كما يقول العلامة الندوى - كانت بعنة مقرفة بعثة أمّة، بخلاف كثيرٍ من بعثات الأنبياء".

إنما كانت بعثة ثنائية<sup>(١)</sup>

وَهَذَا مَا لَا يُعْطَنُ لِهِ كَثِيرٌ مِّنَ الْمُتَأْمِلِينَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ۝

"وانني - والحديث للشيخ الندوى - في دراسة مقامات البيانات وللكتب السمارية، لا أجد هذا الوصف الدقيق الشامل، وهذا الخط الفاصل بين أمّة وأمة، وأمة قالت مسؤولية ليس فوقها مسؤولية إلا مسؤولية النبوة فقط، فكانت بعنة النبي محمد ﷺ بعنة مقرفة مشفرة مرتبطة بعنة أمّة، هذا هو الشيء الذي أثر في مصر الإنسانية، وكانت ثورة جديدة في تاريخ البيانات، وفي تاريخ مصادر الأمم وفي تاريخ الاتجاهات".

وقد أخذ الشیخ هذا المعنى الطیب .. "معنى ابتعاد الأمة كلّما، عربّة أولاً، وإسلامية ثانياً" من قوله عليه الصلاة والسلام لبعض الصحابة "إِنَّمَا يَعْثَثُنِمْ مَيَّتَدِينَ، وَلَمْ تَبْعَثُنَا مَعْشَرِينَ" .. ولم يقل لهم الرسول: "إنما يبعثُنَا" ، مقصراً الضمير على نفسه .. كما أخله الشیخ كذلك من قوله ربعي بن عامر لرسمن فائد الفرس: "لقد ابتعثنا الله" بعده النسبة الكريمة الجامحة لابتعاث، وبعده الشفیر الجماعي الإسلامي<sup>(٢)</sup> هذا بالإضافة إلى الآيات الكريمة التي يزخر بها معنى التکلیف الجماعي للأمة: «كُلُّتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أَخْرَجْتَ النَّاسَ هُنَّ أَيْضًا ۝ وَكُلُّكُمْ جَعْلْتُكُمْ أَمَّةً وَسَطَّأْتُكُمْ كَوْنَوْنَا شَهَادَةً عَلَى النَّاسِ ۝» للأمة الإسلامية كلها، والعرب قادتها بالإسلام، مبعثة إلى يوم القيمة بدين الإسلام، دين كل الأنبياء بعد انقطاع الرحمي وختم النبوة .

د/ عبد الحليم عويس<sup>(١)</sup>

<sup>(١)</sup> الشيخ أبو الحسن الندوى وقضايا الأمة العربية، مجلة المبت الإلحادي عدد شوال ١٤١٧ هـ

فهرس المنشورات

المحتوى

الموضوع

- ١- بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢- الإمام الندوى .
- ٣- اسمه ونسبة - وميلاده ونشأته .
- ٤- حياته العملية وجهوده الدعوية
- ٥- أهم مؤلفاته .
- ٦- رحلاته .
- ٧- رحلاته للحج .
- ٨- رحلته إلى مصر .
- ٩- رحلته إلى السودان .
- ١٠- رحلته إلى الشام وزيارة للفلسطينين
- ١١- رحلاته إلى لبنان، وتركيا، والطبع العربي .
- ١٢- رحلته إلى أفغانستان وإيران ولبنان، والعراق،
- ١٣- رحلته إلى الأردن واليمن .
- ١٤- رحلاته إلى بورما، وباكستان، وسرى لاتكا وبنغلاديش .
- ١٥- رحلاته إلى أوروبا وأسيا .
- ١٦- رحلاته إلى أمريكا ومالزيا أو زيكستان .
- ١٧- مع الأمراء والملوك .
- ١٨- تقديم وتكريم .
- ١٩- خاصة المتخرين مدرسة القرآن .
- ٢٠- قائمة المؤلفات العربية .
- ٢١- بالإسلام أغركم الله يا عشر العرب .
- ٢٢- بحثة ثالثية .